والمرء يكرم للغنى ويهان للمعدم العديم
قد يقتر الحول التقي ويكثر الحمق الأثيم
يملى لذاك ويبتلى هذا فأيهما المضيم

قال المرار بن سعيد

اذا شئت يوما ان تسود عشيرة فبالحلم سد لا بالتترع والشتم
وللحلم خير فاعلمن مغبة من الجهل الا ان تشمس من ظلم

وقال صريع الغواني وقيل غيره

وفارقت حتى ما ابالي من النوى وان بان جيران علي كرام
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي وعيني على فقد الصديق تنام

وقال معن بن اوس المزني

صبرت على ما كان بيني وبينه وما يستوي حرب الأقارب والسلم
وبادرت منه النأي والمرء قادر على سهمه ما دام في كفه السهم
ويشتم عرضي في المغيب جاهلا وليس له عندي هوان ولا شتم

اذا سمته وصل القرابة سامني قطيعتها تلك السفاهة والاثم
فما زلت في ليني له وتعطفي عليه كما يحنو على الولد الام
وخفضي له مني الجناح تألفا لتدنيه مني القرابة والرحم
وصبري على اشياء منه تريبني وكظمي على غيظي وقد ينفع الكظم

قافيـــة النون

قال جميل بن معمر العذري

تجنى على الذنب اهلي واهلها ولو عرفوا وجدي بها عذروني
لحى الله من لا ينفع الود عنده ومن حبله ان مد غير متين
ومن هو ذو لونين ليس بدايم على خلق خوان كل امين

وقال قيس بن زهير

شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني
فإن قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم الا بناني

وقال العلا بن قرظه خال الفرزدق

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)